

بحث بعنوان

خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى

إعداد

د. أيمن ناصر عبد المحسن المقنن

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

الملخص:

استهدفت الدراسة الراهنة تحديد مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى، تحديد مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى، تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى، التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين. وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية بالأعتماد على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسنين المشردين بلا مأوى بدور الرعاية بمحافظة القاهرة والجيزة وعددهم (٩٧) مفردة، وأيضاً منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين وعددهم (٤٤) مفردة، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة استبيان للمسؤولين، واستمارة استبيان للمسنين المشردين بلا مأوى، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مستوى أبعاد خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى متوسطاً، وأيضاً مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى متوسطاً، وأيضاً توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المسنين بلا مأوى.

الكلمات الدالة: خدمات الرعاية الاجتماعية، تحسين نوعية الحياة، المسنين المشردين بلا مأوى.

Abstract:

The current study aimed to determine the level of social care services for the homeless elderly. Determining the level of dimensions of improving the quality of life of the homeless elderly, identifying the difficulties facing the contributions of social care services in improving the quality of life of the homeless elderly, arriving at a proposed planning concept to activate the contributions of social care services to improving the quality of life of the homeless elderly. This study belongs to the type of descriptive and analytical studies based on the scientific method using the comprehensive social survey methodology for homeless elderly people in care homes in Cairo and Giza governorates, who are (97) singles, and also the comprehensive social survey methodology for officials who are (44) single, and the data collection tools are represented in a form A questionnaire for the officials, and a questionnaire for the homeless elderly, and this study reached a set of results, the most important of which is that the level of social care services for the homeless elderly is average, and also the level of the dimensions of improving the quality of life of the elderly homeless is average, and also there is a statistically significant positive relationship between services Social care and improving the quality of life of the homeless elderly

خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد قضية التنمية من أهم القضايا التي يزداد الاهتمام بها يوماً بعد يوم في كل المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء. إذ تسعى المجتمعات لتنمية ثرواتها المادية والبشرية، ويعتبر العنصر البشري من أهم موارد المجتمع الصانعة للتنمية والهدف لها في ذات الوقت، ويعد الارتقاء بالعنصر البشري محورياً هاماً وأساسياً في عملية التنمية. والعنصر البشري يمثل قوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية ومن هنا كان الاهتمام بمفهوم التنمية البشرية على أساس أن التنمية البشرية موجهة إلى الإنسان باعتباره العنصر الذي يساهم في تنمية المجتمع من ناحية ومن ناحية أخرى فإنها تهدف إلى الارتقاء بنوعية حياته وتوسيع نطاق اختياراته وقدراته إلى أقصى حد ممكن وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف لها في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (التابعي، ٢٠٠٧، ١٠٦)، ويقاس تقدم الأمم ورفقها بقدر ما توفره من رعاية لأفرادها وهذه الرعاية تمتد لكافة جوانب الحياة، الجانب الصحي، والاقتصادي، والاجتماعي، والتعليمي، ولأن الثروة البشرية هي العامل الأساسي والمورد الحيوي لتقدم كافة المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، وبالتالي فإن الاهتمام بالجانب البشري يتطلب الاهتمام بالإنسان عبر مراحل نموه المختلفة، وتقديم الرعاية الإنسانية له، طفلاً كان أو شاباً أو مسناً (خزام، ٢٠٠٩، ٣٤٣-٣٤٤). وتعتبر الرعاية الاجتماعية بما تتضمن من خدمات مختلفة هي جهود مهنية تقدم من خلال القائمين على مهنة الخدمة الاجتماعية والمهن الأخرى وفي مجالات العمل المختلفة لتحسين نوعية حياة الناس. وبالتالي فإن عملية الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة هي العملية الاجتماعية التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون لمساعدة الناس لتحسين علاقاتهم بالآخرين ولتحقيق مزيد من الرضا والإشباع والبهجة في حياتهم (السنهوري، ٢٠٠١). وأكد على ذلك دراسة (عمران، ٢٠١١) حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد واقع خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمسنين، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها ضرورة التخطيط لتوفير الخدمات الصحية ومنها توفير الدواء وتيسير العلاج، وتوفير الأجهزة التعويضية من خلال وزارة الصحة والجمعيات التطوعية. وأيضاً أكد على ذلك دراسة (غنيم، ٢٠١٩) حيث هدفت إلى تحديد الخدمات التي تقدمها المنظمات الأهلية للمسنين بلا حماية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها مستوى الخدمات التي تقدمها المنظمات الأهلية للمسنين بلا حماية كما يحددها المسنون مرتفع.

وتزايد الاهتمام بالعنصر البشرى باعتباره الركيزة الأساسية التي تقوم عليها جهود التنمية، لما يمثله من ثروة قومية مقاسه بما يساهم في الانتاج، وعلى ذلك أصبح الاهتمام بنوعية حياة الانسان ومدى رضائه عن حياته التي يعيشها وتفاعله مع البيئة ضرورة لا يمكن تجاهلها في كل المجتمعات على اختلاف أنواعها نظرا لأهميتها وانعكاساتها على التنمية البشرية والذي من شأنه أن يحقق التنمية المتواصلة لأفراد المجتمع، وإيجاد مجتمع محلي قادر على التكيف والموائمة مع التغيرات المعاصرة (عرفان، ٢٠٠٧). ويمر الإنسان خلال حياته بمراحل متتالية تبدأ بالطفولة مروراً بالمرحلة والرشد وصولاً إلى مرحلة الشيخوخة، وتعد الشيخوخة ظاهرة طبيعية تعبر عن التغيرات التي تحدث في التكوين الجسمى والعقلى والأنفعالى والاجتماعى، بالإضافة إلى ما يحدث نتيجة ذلك فى الأداء أثناء رحلة حياة الفرد، ويشار إليها كمرحلة النضج واكتمال الشخصية وضعفها وانحادها وتمثل فقداناً جوهرياً أو انحرفاً سلبياً فى القدرة الوظيفية لهذه الموارد البشرية (فهمى، ٢٠١٢، ١٥)، حيث أن المسنين فى أى مجتمع يمثلون ثروة قومية كبيرة، لما يمتلكونه من الخبرة والتجربة، ولذا اتسع نطاق الاهتمام بالمسنين حتى أصبح علم المسنين يدرس كعلم مستقل بذاته فى الجامعات والمراكز المعنية والمتخصصة فى دراسة علم المسنين منتشرة فى مصر والمجتمعات الأخرى.

تعد دراسة المسنين من الموضوعات الجديدة بالدراسة لفهم الأبعاد المتعددة لهذه المرحلة العمرية التى أصبحت تحتل مكاناً بارزاً وأهتماً متزايداً فى الدراسات الطبية والاجتماعية والنفسية. هذا بالإضافة إلى أن عالمنا اليوم يشهد ظاهرة جديدة ومتميزة تتمثل فى الزيادة الكبيرة والمستمرة فى أعداد المسنين على مستوى العالم (بركات، ٢٠١٠، ١٠). وأكد ذلك دراسة (Swenson, 2012) حيث هدفت إلى التعرف على جودة خدمات الرعاية الاجتماعية فى إلا أن ٤٠% سوف يتوفون فى دور رعاية المسنين بحلول عام ٢٠٢٠، بسبب قلة جودة الخدمات بها، وأيضاً أكدت على أهمية إنشاء دور رعاية المسنين والتركيز على تلبية احتياجاتهم المختلفة، أعداد المسنين وقد صدر تقريراً عن منظمة الصحة العالمية أفاد بأن توقعات الحياة قد ارتفع خلال الخمسين سنة الأخيرة من ٤٦ عاماً فى الدول النامية، ومن المتوقع أن يصل إلى ٧٢ عاماً فى ٢٠٢٠م، كما أنه تجاوز هذه الأرقام فى معظم الدول المتقدمة حيث وصلت نسبة السكان الذين تجاوز عمرهم الستين عاماً حوالى ٣٢% من إجمالى السكان وينظر أن يتجاوز هذا الرقم ثلث السكان فى عام ٢٠٢٠ (أبو النصر، ٢٠١٩، ١٣)، حيث يشير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فى بيانه بمناسبة اليوم العالمى للمسنين ٦٠ سنة فأكثر، أن من أهم المؤشرات الإحصائية المتعلقة بالمسنين وفقاً لتقديرات السكان فى ٢٠١٩ حيث بلغ عدد المسنين ٦,٥ مليون مسن منهم (٣,٥ مليون مسن للذكور، ٣ مليون مسن للإناث) بنسبة ٦,٧% من اجمالى السكان (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠)، وتوقع الجهاز المركزى للإحصاء إرتفاع المسنين فى مصر إلى ١٢,٩% عام ٢٠٣٠،

وأكد على ذلك نتائج دراسة (Alqabandik,2007) وأوضحت أن المسنين من الجنسين في تزايد مستمر، ونظرا لهذا التزايد المستمر لهم فهم في حاجة إلى التكيف الاجتماعي، وقد شهدت السنوات الأخيرة إنتشارا واسعا لظاهرة التشرد بين جميع فئات أفراد المجتمع سواء الرجال أو النساء، الصغار أو الكبار، وقد أثرت هذه الظاهرة على النسيج الاجتماعي حيث أصبحت تهدد مكانة بعض الأشخاص في العيش الكريم داخل الأسرة، وخاصة فئة المسنين الذين يحتاجون إلى رعاية وإهتمام نظرا لما تشهده هذه المرحلة من تغيرات نفسية وجسمية تجعلهم غير قادرين على خدمة أنفسهم فما بالك وهم في الشارع، ويعتبر التشرد خاصة عند المسنين إنعكاسا للخل الوظيفي الموجود في المجتمع (حكيم، ٢٠١٧)، وأكد على ذلك دراسة (William, Meghan,2010) حيث توضح هذه الدراسة بعض الأدلة الصعبة على أن ظاهرة تشرد المسنين في زيادة مستمرة من السكان بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠٢٠. وأن هذه الزيادة للمسنين المشردين لها آثار خطيرة على مقدمي الخدمات الاجتماعية وهي مصدر قلق كبير لوضعي سياسات الرعاية الاجتماعية، لذا يجب توفير رعاية إنسانية متكاملة للمسنين وجودة للخدمة المقدمة لهم من أجل توفير بيئة آمنة للمسنين من الجنسين، لأن رعاية تلك الفئة من الأباء والأجداد واجب علينا جميعا، لأنهم ضحوا بعمرهم وصحتهم وفكرهم من أجل أن تظل عجلة الحياة سائدة نحو الأمام، وقد أصبح واجب رعايتهم ضرورة تحتها القيم وتدعمها القوانين، لذا يجب الاهتمام بالمسنين خاصة مع زيادة أعدادهم (حميش، ٢٠١٠، ٤٠).

وتشير الإحصاءات الرسمية بوزارة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية أن عدد المشردين بلا مأوى الفعلي بلغ (٧٤٣) مشرد بلا مأوى مقسمة إلى (٤٩١) رجال، و (٢٥٢) امرأة (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠٢٠).

وعلى الرغم من الاهتمام بالعنصر البشري سواء على مستوى الدول المتقدمة أو النامية فإنه يتعرض للعديد من المشكلات سواء الصحية أو الاجتماعية وغيرها، ولقد أثرت المتغيرات المعاصرة عن تنامي فئات اجتماعية مهمشة تحتاج بالضرورة الى جهود واعية اجتماعية أو تأهيلية أو طبية لتمكنها من الحياة الاستقلالية الممكنة لتعيش وتعيش ضرورات الحياة فهي فئات غير إشكالية وضحايا أوضاع اجتماعية أفرزتها الحياة الانسانية المعاصرة، لهم احتياجات ومشكلات شديدة الخصوصية، وفي نفس الوقت هم بحاجة الى خدمات خاصة ورعاية منظمة (قاسم، عبد الحميد، ٢٠٠٦، ص ٥). حيث أكدت على ذلك نتائج دراسة (El Shal, 2010) أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه المسنين من الجنسين منها المشكلة الاجتماعية التي تتمثل في ضعف العلاقات الاجتماعية، والعزلة وأيضا مشكلات صحية، ومشكلات اقتصادية متمثلة في عدم قدرة المسنين على شراء الأدوية نظرا لارتفاع أسعارها، ومشكلات فسيولوجية منها الخوف من الفقر في المستقبل.

للخدمة الاجتماعية مساهمتها الفعالة من خلال دورها التتموي في تحسين نوعية الحياة وقياسه والارتقاء بمستوياته والارتقاء بمعدلات مؤشراتته وقد يكون ذلك الهدف الاول للخدمة الاجتماعية، حيث يرتبط بتحسين نوعية الحياة بتحقيق الرفاهية الاجتماعية (عبدالله، ٢٠١١). وأكد على ذلك دراسة (عبدالرازق، ٢٠١٦) أن للخدمة الاجتماعية دورا فعالا في التخفيف من حدة مشكلة العلاقات الاجتماعية للمسنين من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية المسنين.

إن التخطيط الاجتماعي يلعب دورا حيويا في مجال تحسين نوعية الحياة، فهو ليس مجرد أسلوب علمي يستخدم لتحسين نوعية الحياة بل أنه السبيل الرئيسي لتحقيق ذلك، فمن خلال التخطيط الاجتماعي يمكن تحسين قدرات المواطنين، واستثمار الموارد المتاحة بالمجتمع، كما يساعد التخطيط في حماية حق الفئات الضعيفة والمهمشة بالمجتمع ومنها المسنين المشردين بلا مأوى في أن يحيوا حياة جيدة، من خلال تحديد الاولويات وتنفيذ البرامج والمشروعات، التي تكفل اشباع احتياجاتهم في المقام الاول، حيث هدفت دراسة (خزام، ٢٠١٢) إلى تحديد الفئات الأولى بالرعاية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الفئات الأولى بالرعاية في المجتمع هي الأسر بلا مأوى ، والمسنين، والضعفاء، والأسر الفقيرة، وأسرة المتعطلين عن العمل. كما يعمل التخطيط الاجتماعي على احداث التغيير الاجتماعي لصالح المجتمع بشكل عام والمسنين المشردين بلا مأوى بشكل خاص من أجل الوصول الى أقصى مستوى رفاهية اجتماعية لهم في ضوء الموارد والامكانيات المتاحة لهم.

تعد فئة المسنين المشردين بلا مأوى أحد فئات المجتمع التي تحتاج إلى الاهتمام والرعاية من مؤسسات المجتمع، حيث تعاني هذه الفئة من العديد من المشكلات في حياتهم نتيجة تواجدهم في الشارع منها الاجتماعية والصحية والنفسية وغيرها، وذلك يؤدي بهم إلى عدم توافقه في مجتمعهم. حيث توصلت دراسة (شعبان، ٢٠١١) أن أهم المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها المسنين هي الوحدة والإهمال وعجزهم عن الاندماج في الأسرة واحساسهم بعدم القيمة وعدم تقدير الآخرين لهم.

وفي النهاية انطلق الباحث من خلال تأكيد الدراسات السابقة على أهمية الدراسة الحالية والتي تتلخص في محاولة اسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى

ثانياً: أهمية الدراسة:

- ١ - استقادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة كموجهات نظرية سواء في صياغة مشكلة الدراسة، وتحديد الاهداف، أو في صياغة فروض الدراسة.
- ٢- محاولة اثراء البناء النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وطريقة التخطيط الاجتماعي بشكل خاص فيما يتعلق خدمات الرعاية الاجتماعية التي تساهم في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى.
- ٣- الزيادة المستمرة في أعداد المسنين المشردين بلا مأوى حيث يمثلوا شريحة كبيرة داخل المجتمع.
- ٤- الحاجة الى تدعيم الفئات المجتمعية التي تعاني من التهميش مثل فئة المسنين المشردين بلا مأوى والعمل على رعايتهم .
- ٥- إنتشار ظاهرة التشرد إنتشارا واسعا لفئات المجتمع وخاصة المسنين المشردين بلا مأوى.
- ٦- أهتمام الدولة متمثلة في وزارة التضامن الاجتماعي بتوفير المبادرات المجتمعية التي توفر حياة كريمة للفئات المهمشة ومنها المسنين المشردين بلا مأوى.
- ٧- الاهتمام المتزايد عالميا ومحليا بفئة المسنين المشردين بلا مأوى وتحسين نوعية حياتهم.
- ٨- ندرة الدراسات والبحوث في حدود علم الباحث التي تناولت موضوع اسهام خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعي بصفة خاصة.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- ١- تحديد مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى.
- ٢- تحديد مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى.
- ٣- تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى.
- ٤- تحديد مقترحات تفعيل إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى.
- ٥- التوصل إلى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين.

رابعاً: فروض الدراسة

١- الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى متوسطاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

أ- الخدمات الصحية. ب- الخدمات الاجتماعية. ج- الخدمات التعليمية.

٢- الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى متوسطاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

أ- البعد الذاتي:

١- الرضا العام عن الحياة. ٢- الاحترام وتقدير الذات. ٣- التكيف والتوافق الاجتماعي.

ب- البعد الموضوعي:

١- تحسين نوعية الحياة صحياً. ٢- تحسين نوعية الحياة اجتماعياً. ٣- تحسين نوعية الحياة تعليمياً.

٣- الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى ".

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم خدمات الرعاية الاجتماعية:

الرعاية الاجتماعية هي نسق منظم من الخدمات والمؤسسات يهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات للوصول إلى مستويات ملائمة للمعيشة كما يهدف إلى قيام علاقات اجتماعية سوية بين الأفراد بتمية قدراتهم وتحسين الحياة الإنسانية بما يتفق مع حاجات المجتمع (بدوى، ١٩٨٦).

- كما تعرف خدمات الرعاية الاجتماعية بأنها تلك الخدمات التي تقدمها الحكومة لتحسين ظروف الحياة الاجتماعية للناس والتي تشمل برامج الرعاية الاجتماعية المتعددة كالتعليم والصحة والضمان الاجتماعي، والخدمات العامة كتوفير الكهرباء والماء والنقل والمواصلات (السروجي، ٢٠٠٨).

- وتعرف بأنها الخدمات التي تقابل الاحتياجات الإنسانية مهما تعددت للأفراد أو الجماعات وتوفرها الدولة ليستفيدوا منها بحسب احتياجاتهم ووصولاً إلى المستوى الأفضل بعد إزالة المعوقات

وعلاج المشكلات والوقاية منها وهى فى هذا تعنى تطور الخدمات المقدمة كما تعنى بتوفير المؤسسات الاجتماعية وتويعها وتحسين الأداء منها (عبد العال، وآخرون، ١٩٨٦، ٧).

- يقصد بخدمات الرعاية الاجتماعية إجرائيا فى هذه الدراسة هو " درجة ومستوى الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية التى تقدم للمسنين المشردين بلا مأوى بدور الرعاية الاجتماعية المعنية بهم " .

٢- مفهوم تحسين نوعية الحياة:

تعرف نوعية الحياة بأنها "طبيعة أو خصائص الشئ أى النوع والمستوى ودرجة الجودة، وتشمل كل جوانب الحياة منذ ولادة الإنسان حتى الموت، أى حصول الفرد على الرعاية الشاملة بأشكالها المختلفة وبطريقة سهلة ومناسبة" (Martin,2000, 81).

- كما تعرف بأنها " هى الحالة التى يعيش فيها الناس فى ضوء المقومات الحياتية والبيئية المختلفة التى تساعدهم فى تحقيق رغباتهم وأهدافهم فى ظل معايير المجتمع الذى يعيشون بداخله (Sharma, 2005, 14).

- يقصد بتحسين نوعية الحياة إجرائيا فى هذه الدراسة هو درجة ومستوى البعد الذاتى والبعد الموضوعى لدى المسنين المشردين بلا مأوى عن خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لهم فى تحسين نوعية حياتهم.

٣- مفهوم المسنين المشردين بلا مأوى:

يعرف المسن لغويا بأنه الرجل الكبير، ولذلك يقال أسن الرجل الكبير إذا كبر (بدوى، ١٩٩٣، ٣٩٩).

كما يعرف المسن بأنه هو من بلغ سن الشيخوخة وافتقد المكانة والفاعلية الاجتماعية ويواجه مرحلة ضعف الارتباط بينه وبين المجتمع (عثمان، وآخرون، ٢٠٠٣، ٧٩).

- المسن اجتماعيا هو الشخص الذى تجاوز الستون عاما وترتب على ذلك تغير فى أدواره الاجتماعية هبوطا أو صعودا وكذلك تغير فى اتجاهاته(عبداللطيف، ٢٠٠٧، ٢١)

- يعرف التشرذم بأنه الهروب والنفور من الخلية أى الأسرة بسبب الظلم والإضطهاد والقسوة والعنف أو المنع والحرمان (بدوى، ١٩٨٢، ٣٨٢).

- ويقصد بالمسنين المشردين بلا مأوى إجرائيا في هذه الدراسة:

- أ- هو ذلك الشخص سواء ذكر أو أنثى يبلغ من العمر ستون عاما فأكثر .
- ب- يتواجدون بصفة دائمة بدور رعاية المسنين المشردين بلا مأوى لأن ليس لهم بديل لتقديم أوجه الرعاية المختلفة.
- ج- المستفيدون من الخدمات التي تقدم لهم منها الصحية والتعليمية والاجتماعية وغيرها من خلال دور رعاية المسنين المشردين بلا مأوى

سادسا: الإطار النظري للدراسة:

١- خدمات الرعاية الاجتماعية:

إن الهدف من تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية هو الاستجابة الملموسة والمحددة من المجتمع لإشباع حاجات ورغبات أفرادهم لتحسين نوعية الحياة لهم، من خلال البرامج المصممة لتوفير الخدمات الاجتماعية للناس، ويشمل أى نظام للرعاية الاجتماعية على ما يلي:

- أ- سياسات تحدد ما هي المنافع التي ستكون متاحة، وطبيعة المؤسسات التي تقدم الخدمات.
- ب- خدمات للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية في البيئة التي تؤثر سلبا على الناس.
- ج- منع التأثيرات الضارة للأوضاع السلبية المحتملة في المجتمع.
- د- توفير الخدمات الاجتماعية التي يحتاجها المجتمع مثل التعليم والصحة وغيرها.
- هـ- تستهدف الخدمات الاجتماعية إشباع الحاجات الإنسانية مما ينتج عنه تنمية الموارد البشرية.
- ر- تقدم خدمات الرعاية الاجتماعية من خلال قطاعين رئيسيين هما: القطاع العام والقطاع الخاص، وتتنوع الخدمات الاجتماعية على ثلاثة أشكال هي (الرعاية المادية، الرعاية الوظيفية، الرعاية الاجتماعية). (أبوهرجة، ٢٠١٨).

٢- مؤشرات نوعية الحياة:

وتتضمن مؤشرات نوعية الحياة نوعين من أساسيين من المؤشرات هما:

- أ- **المؤشرات الموضوعية:** هي تلك المؤشرات القابلة للقياس الكمي، والتي تتعلق أساسا بالمتغيرات المؤسسية لنوعية الحياة مثل حجم ومستوى المرافق والخدمات الموجودة بالمناطق السكنية، والمؤسسات التي تقدم كافة الخدمات الصحية والعلاجية، والغذائية، والمدارس، والهيئات التعليمية، وأماكن ووسائل الترويح المتاحة، والانشطة الاقتصادية الشائعة، والسلع المتوفرة، والمؤسسات القائمة على تحقيق الامن.

ب- المؤشرات الذاتية: وهي تشير إلى حجم استفادة الافراد من هذه المدخلات، بحيث تقيس أيضا كفاءة أداء هذه المتغيرات الموضوعية استنادا الى قدر الإشباع الذي تحقق للأفراد من خلال أداء هذه المتغيرات، كما تقيس مدى أو درجة رضا الأفراد عن ذلك (قناوى، ٢٠١٢).

٣- المداخل الأساسية لنوعية الحياة:

تحدد المداخل الأساسية لتحسين نوعية الحياة فى الأتى:

أ- مدخل الحاجات الأساسية: يركز على تحديد مستويات الحاجات الأساسية ويهتم بالخدمات التى تقابل هذه الحاجات للإنسان فى المجتمع، والأهداف والغايات التى تحقق الوظيفة الإنسانية للإنسان فى المجتمع.

ب- مدخل التنمية البشرية: يعتبر البشر الثروة الحقيقية للأمم، وأهداف التنمية تحسين العلاقات وبناء وتوجيه المصادر الاقتصادية، وتنمية رأس المال الاجتماعى فى المجتمع، وتحسين الظروف البيئية والصحية ومستوى التعليم والحقوق الإنسانية للاعتماد على الذات.

ج- مدخل القدرة: يركز هذا المدخل على الرعاية المقدمة ومساهمتها فى تنمية قدرات الأفراد، ويهتم كذلك بتقويم التغير الاجتماعى فى المجتمع لتحديد القدرات، وأن الأفراد فى حاجة إلى صحة وظروف صحية جيدة والتي تؤثر بدورها على قدراتهم. (السروجى، ٢٠٠٤).

٤- أهداف نوعية الحياة للمسنين:

تتمثل أهداف نوعية حياة المسنين فى الأتى (الجوهري، ١٩٩٤، ٥١):

أ- تحقيق الرفاهية المادية والاجتماعية والاقتصادية.

ب- أن يكون الشخص راضى عن الحياة.

ج- تنمية مفاهيم ذاتية إيجابية.

د- تحسين معانى الشخصية الإنسانية.

هـ- تحسين مجالات الحياة المختلفة.

و- التمتع بالحياة.

ز- تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية للحياة.

ح- مقابلة الحاجات الإنسانية لأفراد المجتمع.

٥- أنواع التشرد:

يمكن تقسيم المتشردين إلى الأتي (قارة، ٢٠٠٩، ١٠٠):

أ- **المتشردون جزئيا:** وهم الأشخاص الذين يقضون كل نهارهم فى الشارع، إما متسولين أو ممارسين لأعمال هامشية وتضم هذه الفئة الأطفال الذين يقضون فترة قد تطول أو تقصر بالشارع، ثم يعودون لأسرهم لممارسة هذا الفعل من أجل الحصول على دخل يساعدها فى توفير إحتياجاتها الأساسية ويمكن القول أن هذه الفئة من المتشردين يربطها نوع من العلاقة بأسرها.

ب- **المتشردون كليا:** هذه الفئة تقضى ليلا ونهارها فى الشارع، وقد انقطعت صلتها بأسرها لفترات طويلة قد تمتد لأعوام عديدة، وبعضها يمارس التسول والسرقة ولا مكان مستقر لهم، يبيتون فى الطرقات وتضم هذه الفئة الأطفال فاقدى أو مجهولى الأبوين حتى بعض النساء المطلقات وبعض الأشخاص المسنين.

ج- **المتشردون داخليا (النازحون):** هم الأشخاص الذين دفعتهم بعض الظروف كالكوارث الطبيعية أو الحروب إلى ترك مناطقهم الأصلية والنزوح إلى مناطق أخرى، ولكن فى حدود الوطن وفى نظرهم هذه المناطق توفر لهم الأمان .

د- **المتشردون خارجيا (الأجنبي):** الأجى هو الشخص الذى يهرب من بلد إلى بلد آخر خوفا على حياته أو خوفا من السجن أو التعذيب والإضطهاد أو الحروب والكوارث الطبيعية.

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، والتي تقوم علي تقرير خصائص معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية فى تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى.

٢- **المنهج المستخدم:** اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسنين المشردين بلا مأوى بدور رعاية المسنين بمحافظة القاهرة ومحافظة الجيزة وعددهم (٩٧) مفردة، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين بدور رعاية المسنين بمحافظة القاهرة ومحافظة الجيزة وعددهم (٤٤) مفردة. وتوزيعهم كالتالي:

جدول (١) يوضح توزيع المسنين المشردين بلا مأوى والمسئولين مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد المسنين	عدد المسئولين
١	جمعية التجمع الوطني للمرأة المصرية بجلوان بمحافظة القاهرة	٢٦	٩
٢	مؤسسة معانا لإنقاذ إنسان فرع الدقي بمحافظة الجيزة	١٢	١٨
٣	مؤسسة معانا لإنقاذ إنسان فرع دور التربية بمحافظة الجيزة	٤١	١٢
٤	مؤسسة معانا لإنقاذ إنسان فرع الهرم بمحافظة الجيزة	١٨	٥
	المجموع	٩٧	٤٤

٣- أدوات الدراسة :

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

أ- استمارة استبيان للمسنين المشردين بلا مأوى حول خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى:

- قام الباحث بتصميم استمارة استبيان للمسنين المشردين بلا مأوى حول خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى وذلك بالرجوع إلى التراث النظري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

- اشتملت استمارة استبيان المسنين المشردين بلا مأوى على المحاور التالية: البيانات الأولية، وخدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى، وأبعاد تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى، والصعوبات التي تواجه إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى، ومقترحات تفعيل إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى.

- اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بقضية الدراسة. وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%). وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسنين

المشردين بلا مأوى مجتمع الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٩)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

ب- استمارة استبيان للمسؤولين حول خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى:

- بناء استمارة استبيان المسؤولين حول خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

- اشتملت استمارة استبيان المسؤولين على المحاور التالية: البيانات الأولية، وخدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى، وأبعاد تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى، والصعوبات التي تواجه إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى، ومقترحات تفعيل إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى.

- اعتمد الباحث على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بقضية الدراسة. وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%). وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين مجتمع الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (٠,٨١)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

ج- تحديد مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى:

للحكم على مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة

إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية. وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

(١) المعالجات الإحصائية فى الدراسة:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل (ألفا . كرونباخ) للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

٤- مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

- المسح الاجتماعي الشامل للمسنين المشردين بلا مأوى بدور رعاية المسنين بمحافظة القاهرة ومحافظة الجيزة وعددهم (٩٧) مفردة.

** شروط اختيار المسنين المشردين بلا مأوى:

* المسنين المشردين بلا مأوى يبلغون من العمر ٦٠ سنة فأكثر.

* الحالة الصحية الجيدة للمسنين المشردين بلا مأوى لإمكانية تطبيق الاستمارة.

* الاستفادة الجيدة للمسنين المشردين بلا مأوى من الخدمات المقدمة لهم.

- المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بدور رعاية المسنين بمحافظة القاهرة ومحافظة الجيزة وعددهم (٤٤) مفردة.

٢- المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة فيما يلي:

- جمعية التجمع الوطني للمرأة المصرية ببلوان بمحافظة القاهرة.
- مؤسسة معانا لإنقاذ إنسان فرع الدقي بمحافظة الجيزة.
- مؤسسة معانا لإنقاذ إنسان فرع دور التربية بمحافظة الجيزة.
- مؤسسة معانا لإنقاذ إنسان فرع الهرم بمحافظة الجيزة.

** أسباب اختيار الباحث المجال المكاني للدراسة:

- أ- موافقة وزارة التضامن الاجتماعي وإبداء مسؤولي الجمعيات التعاون مع الباحث وتطبيق الأدوات الخاصة بالدراسة.
- ب- في حدود معلومات الباحث أن هذه الجمعيات من أقدم الجمعيات المعنية بالمسنين المشردين بلا مأوى في مصر.
- ج- ندرة الدراسات والأبحاث التي طبقت مع المسنين المشردين بلا مأوى.
- د- هذه الجمعيات تخدم شريحة كبيرة من المسنين المشردين بلا مأوى.
- هـ- توافر العينة التي يتم التطبيق عليها وهم المسنين المشردين بلا مأوى.

(ب) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت ٢٣/٧/٢٠٢٠م إلي ٢٥/٨/٢٠٢٠م.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف المسنين المشردين بلا مأوى مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٣) يوضح وصف المسنين المشردين بلا مأوى مجتمع الدراسة

(ن=٩٧)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٦٦	٤
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٧٤	٧٦,٣
٢	أنثى	٢٣	٢٣,٧
	المجموع	٩٧	١٠٠
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	أعزب	٣٦	٣٧,١
٢	متزوج	١٢	١٢,٤
٣	مطلق	٣٨	٣٩,٢
٤	أرمل	١١	١١,٣
	المجموع	٩٧	١٠٠
م	الحالة التعليمية	ك	%
١	أمي	٣٤	٣٥,١
٢	يقرأ ويكتب	٢٩	٢٩,٩
٣	تعليم أساسي	٢٠	٢٠,٦
٤	مؤهل متوسط	١٤	١٤,٤
	المجموع	٩٧	١٠٠
م	الوظيفة السابقة	ك	%
١	قطاع خاص	٢٧	٢٧,٨
٢	أعمال حرة	٤٩	٥٠,٥

٢١,٦	٢١	لا يعمل	٣
١٠٠	٩٧	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسنين المشردين بلا مأوى (٦٦) سنة، وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من المسنين المشردين بلا مأوى ذكور بنسبة (٧٦,٣%)، بينما الإناث بنسبة (٢٣,٧%).
- أكبر نسبة من المسنين المشردين بلا مأوى مطلقين بنسبة (٣٩,٢%)، يليها أعزب بنسبة (٣٧,١%)، ثم متزوج بنسبة (١٢,٤%)، وأخيراً أرمل بنسبة (١١,٣%).
- أكبر نسبة من المسنين المشردين بلا مأوى بنسبة (٣٥,١%)، يليها يقرأ ويكتب بنسبة (٢٩,٩%)، ثم تعليم أساسي بنسبة (٢٠,٦%)، وأخيراً حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (١٤,٤%).
- أكبر نسبة من المسنين المشردين بلا مأوى وظيفتهم السابقة أعمال حرة بنسبة (٥٠,٥%)، يليها العمل بالقطاع الخاص بنسبة (٢٧,٨%)، وأخيراً لا يعمل بنسبة (٢١,٦%).

(ب) وصف المسؤولين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٤) يوضح وصف المسؤولين مجتمع الدراسة

(ن = ٤٤)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤٠	٦
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	١٠	٤
م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٩	٤٣,٢
٢	أنثى	٢٥	٥٦,٨
	المجموع	٤٤	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل متوسط	١٣	٢٩,٥

٢	مؤهل جامعي	٢١	٤٧,٧
٣	دراسات عليا	١٠	٢٢,٧
المجموع		٤٤	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	مدير تنفيذي	٤	٩,١
٢	أخصائي اجتماعي	٢١	٤٧,٧
٣	أخصائي نفسي	٧	١٥,٩
٤	مسئول برامج ومشروعات	٤	٩,١
٥	إداري	٨	١٨,٢
المجموع		٤٤	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسؤولين (٤٠) سنة، وبانحراف معياري (٦) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (١٠) سنوات، وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من المسؤولين إناث بنسبة (٥٦,٨%)، بينما الذكور بنسبة (٤٣,٢%).
- أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٤٧,٧%)، يليها حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٢٩,٥%)، وأخيراً حاصلين علي دراسات عليا بنسبة (٢٢,٧%).
- أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (٤٧,٧%)، يليها إداري بنسبة (١٨,٢%)، ثم أخصائي نفسي بنسبة (١٥,٩%)، وأخيراً مدير تنفيذي، ومسئول برامج ومشروعات بنسبة (٩,١%). ويتضح مما سبق أن هناك تفاوت في أعمار المسؤولين، وأيضاً تفاوت في سنوات الخبرة لدى المسؤولين بدور رعاية المسنين المشردين بلا مأوى، وأيضاً هناك تنوع في وظائف المسؤولين مما يعكس تنوع التخصصات والخبرات نظراً للمرحلة العمرية للمسنين المشردين بلا مأوى حتى يمكن الاستفادة من خبراتهم لتحسين خدمات الرعاية الاجتماعية الصحية والاجتماعية والنفسية والتعليمية من أجل تحسين نوعية حياتهم.

المحور الثاني: خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى:

(١) الخدمات الصحية:

جدول رقم (٥) يوضح الخدمات الصحية

م	العبارات	المسنين المشردين بلا مأوى (ن=٩٧)			المسؤولين (ن=٤٤)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تقوم دار الرعاية بإتاحة الخدمات الصحية في كل وقت للمسنين المشردين بلا مأوى	١,٨٧	٠,٦٩	٥	٢,٩٥	٠,٢١	٢
٢	تقوم دار الرعاية بعمل فحص طبي للمسنين المشردين بلا مأوى بشكل دوري	١,٨١	٠,٦٨	٦	٢,٩١	٠,٢٩	٣
٣	توجد توعية صحية للمسنين المشردين بلا مأوى بالأمراض والأوبئة المنتشرة في المجتمع	١,٥٦	٠,٦٨	٧	٢,٨٦	٠,٣٥	٤
٤	تقوم دار الرعاية بإجراء الفحوصات والتحليل اللازمة بسهولة للمسنين المشردين بلا مأوى	١,٩٧	٠,٦	٣	٢,٨٤	٠,٤٨	٥
٥	توفر دار الرعاية الأدوية التي يحتاج إليها المسنين المشردين بلا مأوى	٢,١	٠,٥٥	٢	٢,٩١	٠,٢٩	٣
٦	تقدم دار الرعاية وجبات غذائية صحية للمسنين المشردين بلا مأوى	٢,٣	٠,٦٢	١	٢,٩٨	٠,١٥	١
٧	التقييم والمتابعة بشكل مستمر للخدمات الصحية التي تقدم للمسنين المشردين بلا مأوى	١,٩٣	٠,٥٤	٤	٢,٩١	٠,٢٩	٣
	البعد ككل	١,٩٣	٠,٥١	مستوى متوسط	٢,٩١	٠,٢٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الخدمات الصحية كما يحددها المسنون المشردون بلا مأوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تقدم

دار الرعاية وجبات غذائية صحية للمسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٣)، يليه الترتيب الثاني توفر دار الرعاية الأدوية التي يحتاج إليها المسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,١)، وأخيراً الترتيب السابع توجد توعية صحية للمسنين المشردين بلا مأوى بالأمراض والأوبئة المنتشرة في المجتمع بمتوسط حسابي (١,٥٦)، وبالتالي يجب أن يكون هناك اهتمام بمستوى الخدمات الصحية للمسنين المشردين بلا مأوى حتى يمكنهم من تحسين نوعية حياتهم الصحية وأكد على ذلك دراسة (Swenson,2012).

- مستوى الخدمات الصحية كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تقدم دار الرعاية وجبات غذائية صحية للمسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، يليه الترتيب الثاني تقوم دار الرعاية بإتاحة الخدمات الصحية في كل وقت للمسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، وأخيراً الترتيب الخامس تقوم دار الرعاية بإجراء الفحوصات والتحاليل اللازمة بسهولة للمسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٨٤). مما يعكس أن نتائج الجدول السابق (٥) يؤكد على قيام دور الرعاية المعنية بالمسنين المشردين بلا مأوى شديدة الحرص على تقديم الرعاية الصحية لهم باعتبارها أحد أشكال خدمات الرعاية الاجتماعية وبالتالي يساهم ذلك في تحسين نوعية حياتهم.

(٢) الخدمات الاجتماعية:

جدول رقم (٦) يوضح الخدمات الاجتماعية

م	العبارات	المسنين المشردين بلا مأوى (ن=٩٧)			المسؤولين (ن=٤٤)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفر دار الرعاية برامج لشغل أوقات فراغ المسنين المشردين بلا مأوى	٢,٢٢	٠,٥٢	٤	٢,٨٩	٠,٣٢	٤
٢	تحرص دار الرعاية على إقامة علاقات متبادلة بين المسنين المشردين بلا مأوى	٢,٢٦	٠,٦	٢	٢,٩١	٠,٢٩	٣
٣	تشجيع دار الرعاية الاحتياجات الأساسية (المأكل - الملابس - المشرب) للمسنين المشردين بلا مأوى	٢,٢٦	٠,٥١	١	٢,٩٥	٠,٢١	١
٤	تهتم دار الرعاية بمشاركة المسنين المشردين بلا مأوى في الأنشطة الترفيهية المختلفة	٢,٢	٠,٤٧	٥	٢,٩٣	٠,٢٥	٢

٥	٢,٢٥	٠,٥٤	٣	٢,٩١	٠,٢٩	٣	تحرص دار الرعاية على تحقيق التفاعل الاجتماعي بين المسنين بلا مأوى
٦	٢,١	٠,٣٩	٦	٢,٨٢	٠,٤٥	٥	توفر دار الرعاية أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة الاجتماعية للمسنين بلا مأوى
٧	٢,١	٠,٤٢	٧	٢,٩٣	٠,٢٥	٢	تقدم دار الرعاية الدعم والمساندة التي يحتاجها المسنين المشردين بلا مأوى
البعد ككل	٢,٢	٠,٣٦	مستوى متوسط	٢,٩١	٠,٢	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الخدمات الاجتماعية كما يحددها المسنون المشردون بلا مأوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشبع دار الرعاية الاحتياجات الأساسية (المأكل - الملابس - المشرب) للمسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٥١)، يليه الترتيب الثاني تحرص دار الرعاية على إقامة علاقات متبادلة بين المسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٦)، وأخيراً الترتيب السابع تقدم دار الرعاية الدعم والمساندة التي يحتاجها المسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,١). لذا يجب تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية والتي من خلالها أن تسهم في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى ويتفق ذلك مع دراسة (William, Meghan, 2010). وأيضاً دراسة (شعبان، ٢٠١١).

- مستوى الخدمات الاجتماعية كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشبع دار الرعاية الاحتياجات الأساسية (المأكل - الملابس - المشرب) للمسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، يليه الترتيب الثاني تهتم دار الرعاية بمشاركة المسنين المشردين بلا مأوى في الأنشطة الترفيهية المختلفة، وتقدم دار الرعاية الدعم والمساندة التي يحتاجها المسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٩٣)، وأخيراً الترتيب الخامس توفر دار الرعاية أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٨٢).

(٣) الخدمات التعليمية:

جدول رقم (٧) يوضح الخدمات التعليمية

م	العبارات	المسنين المشردين بلا مأوى (ن=٩٧)			المسؤولين (ن=٤٤)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفر دار الرعاية فصول محو أمية للمسنين المشردين بلا مأوى	٢,٠٧	٠,٦٢	١	٢,٨٤	٠,٥٣	
٢	يتم تعليم المسنين المشردين بلا مأوى كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة	١,١٩	٠,٤٩	٧	١,٣	٠,٦٣	
٣	تقدم دار الرعاية برامج تعليمية مناسبة تتفق مع القدرات الذهنية للمسنين بلا مأوى	١,٤	٠,٥١	٥	٢,٣	٠,٦٧	
٤	توفر دار الرعاية مكاتب لشغل أوقات فراغ المسنين المشردين بلا مأوى	١,٩٣	٠,٥٣	٢	٢,٧٥	٠,٥٨	
٥	تقوم دار الرعاية بتعليم المسنين المشردين بلا مأوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين الاتصال بينهم	١,٣١	٠,٥٧	٦	١,٢	٠,٥٥	
٦	تتيح دار الرعاية الفرصة للمسنين المشردين بلا مأوى المشاركة في الأنشطة التعليمية	١,٧٩	٠,٥٢	٤	٢,٦٨	٠,٦	
٧	مساعدة المسؤولين بدار الرعاية المسنين المشردين بلا مأوى في حل المشكلات التعليمية	١,٩	٠,٤٤	٣	٢,٦٦	٠,٦١	
البعد ككل		١,٦٦	٠,٣	مستوى منخفض	٢,٢٥	٠,٣٤	
مستوى متوسط							

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الخدمات التعليمية كما يحددها المسنون المشردون بلا مأوى منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٦٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر دار الرعاية فصول محو أمية للمسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٠٧)، يليه الترتيب الثاني توفر دار الرعاية مكاتب لشغل أوقات فراغ المسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (١,٩٣)، وأخيراً الترتيب السابع يتم تعليم المسنين المشردين بلا مأوى كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بمتوسط حسابي (١,١٩). من هنا يتضح لنا دور خدمات الرعاية التعليمية المقدمة للمسنين المشردين بلا مأوى وأهميتها في شغل أوقات فراغهم، وأيضاً يجب أن يكون لديهم القدرة على استخدام وسائل

التكنولوجيا الحديثة حتى يمكنهم من التواصل مع أسرهم وأقاربهم وبالتالي التقليل من الوحدة والعزلة الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى، وأيضاً تحقيق التكيف الاجتماعي لهم. وأكد على ذلك دراسة (Alqabandik, 2007).

- مستوى الخدمات التعليمية كما يحددها المسؤولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفر دار الرعاية فصول محو أمية للمسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، يليه الترتيب الثاني توفر دار الرعاية مكتبات لشغل أوقات فراغ المسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، وأخيراً الترتيب السابع تقوم دار الرعاية بتعليم المسنين المشردين بلا مأوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين الاتصال بينهم بمتوسط حسابي (١,٢). وقد يدل ذلك على أهمية خدمات الرعاية التعليمية وإسهاماتها في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى.

المحور الثالث: أبعاد تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى:

(أ) مؤشرات البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى:

(١) الرضا العام عن الحياة:

جدول رقم (٨) يوضح الرضا العام عن الحياة

(ن=٩٧)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أشعر بالرضا عن كافة الخدمات المختلفة والمقدمة لي	١,٩٤	٠,٥٩	٥
٢	لدى القدرة على أن أعتد على نفسي داخل دار الرعاية	١,٩٨	٠,٥٦	٣
٣	أشعر بالرضا عن علاقتي مع الآخرين	٢,١٩	٠,٥٨	١
٤	لدى القدرة على مواجهة المواقف والمشكلات التي تواجهني	١,٩٨	٠,٥٩	٤
٥	أشعر بالرضا عن حياتي داخل دار الرعاية	٢,١٢	٠,٤٨	٢
	البعد ككل	٢,٠٤	٠,٤٥	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الرضا العام عن الحياة كما يحدده المسنون المشردون بلا مأوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشعر بالرضا عن علاقتي مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢,١٩)، يليه الترتيب الثاني أشعر بالرضا عن حياتي داخل دار الرعاية بمتوسط حسابي (٢,١٢)، وأخيراً الترتيب الخامس أشعر بالرضا عن كافة الخدمات المختلفة والمقدمة لي بمتوسط حسابي (١,٩٤). وقد يدل ذلك على أهمية تلبية كافة

احتياجات المسنين المشردين بلا مأوى مما يؤدي إلى تحقيق الرضا عن حياتهم، والاعتماد على أنفسهم، وقدراتهم على مواجهة المواقف والمشكلات.

(٢) الاحترام وتقدير الذات:

جدول رقم (٩) يوضح الاحترام وتقدير الذات

(ن=٩٧)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أصبحت أعتد على نفسي في كثير من المواقف	١,٩٦	٠,٥٦	٥
٢	زادت ثقتي في نفسي والآخرين	٢,١٦	٠,٥١	٤
٣	أشعر بمكانتي لأن الجميع يحترمني داخل دار الرعاية	٢,٢٦	٠,٥٦	٢
٤	زاد شعوري باحترام الآخرين	٢,٣٢	٠,٥٣	١
٥	زاد شعوري بالولاء والانتماء لدار الرعاية	٢,٢١	٠,٤٨	٣
البعء ككل				مستوى متوسط
		٢,١٨	٠,٤٣	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الاحترام وتقدير الذات كما يحدده المسنون المشردون بلا مأوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زاد شعوري باحترام الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٣٢)، يليه الترتيب الثاني أشعر بمكانتي لأن الجميع يحترمني داخل دار الرعاية بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، وأخيراً الترتيب الخامس أصبحت أعتد على نفسي في كثير من المواقف بمتوسط حسابي (١,٩٦)، و يدل ذلك على ضرورة الاحترام والتقدير للمسنين المشردين بلا مأوى ، وأيضاً شعورهم بالولاء والانتماء لدار الرعاية.

(٣) التكيف والتوافق الاجتماعي:

جدول رقم (١٠) يوضح التكيف والتوافق الاجتماعي

(ن=٩٧)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توجد ثقة متبادلة بيني وبين الآخرين من المسنين المشردين بلا مأوى داخل الرعاية	٢,٠٥	٠,٥٥	٤
٢	أستطيع التكيف مع كافة الأنشطة المقدمة لي داخل دار الرعاية	٢	٠,٦	٥
٣	أصبحت علاقاتي جيدة بمن حولي داخل دار الرعاية	٢,٣١	٠,٦٥	١

٢	٠,٦	٢,٢٢	يستطيع من حولي أن يلبي احتياجاتي داخل دار الرعاية
٣	٠,٤٨	٢,١١	يوجد حوار بيني وبين زملائي من المسنين المشردين بلا مأوى لحل مشاكلنا
مستوى متوسط	٠,٤٨	٢,١٤	البعد ككل

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التكيف والتوافق الاجتماعي كما يحدده المسنون المشردون بلا مأوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أصبحت علاقاتي جيدة بمن حولي داخل دار الرعاية بمتوسط حسابي (٢,٣١)، يليه الترتيب الثاني يستطيع من حولي أن يلبي احتياجاتي داخل دار الرعاية بمتوسط حسابي (٢,٢٢)، وأخيراً الترتيب الخامس أستطيع التكيف مع كافة الأنشطة المقدمة لي داخل دار الرعاية بمتوسط حسابي (٢).

(ب) مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى:

(١) تحسين نوعية الحياة صحياً:

جدول رقم (١١) يوضح تحسين نوعية الحياة صحياً

م	العبارات	لمسنين المشردين بلا مأوى (ن=٩٧)			المسؤولين (ن=٤٤)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يستفيد المسنين المشردين بلا مأوى من التوعية الصحية (عقد الندوات)	١,٩٣	٠,٥٣	٥	٢,٣	٠,٤٦	٢
٢	إجراء الفحوصات والتحاليل الطبية للمسنين المشردين بلا مأوى في حالة مرضهم يحسن من نوعية حياتهم الصحية	٢,٤١	٠,٦١	٤	٢,٩٥	٠,٢١	١
٣	توفير الأدوية للمسنين المشردين بلا مأوى يحسن من نوعية حياتهم الصحية	٢,٦	٠,٥١	٢	٢,٩٥	٠,٢١	١
٤	إجراء الكشف الطبي الدوري للمسنين المشردين بلا مأوى يحسن من نوعية حياتهم الصحية	٢,٥٩	٠,٥٧	٣	٢,٩٥	٠,٢١	١
٥	الاهتمام بالوجبات الغذائية للمسنين المشردين بلا مأوى يحسن من نوعية حياتهم الصحية	٢,٦١	٠,٥٣	١	٢,٩٥	٠,٢١	١
	البعد ككل	٢,٤٣	٠,٤٢	مستوى	٢,٨٢	٠,١٤	مستوى

مرتفع

مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى تحسين نوعية الحياة صحياً كما يحددها المسنون المشردون بلا مأوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاهتمام بالوجبات الغذائية للمسنين المشردين بلا مأوى يحسن من نوعية حياتهم الصحية بمتوسط حسابي (٢,٦١)، يليه الترتيب الثاني توفير الأدوية للمسنين المشردين بلا مأوى يحسن من نوعية حياتهم الصحية بمتوسط حسابي (٢,٦)، وأخيراً الترتيب الخامس يستفيد المسنين المشردين بلا مأوى من التوعية الصحية (عقد الندوات) بمتوسط حسابي (١,٩٣). وتؤكد ذلك على أن هناك رعاية صحية تقدم للمسنين المشردين بلا مأوى في حالة شكوى أى مسن من أى أعراض يشعر بها داخل دار الرعاية، وأكد على ذلك دراسة (عمران، ٢٠١١)، ودراسة (El Shal, 2010).

- مستوى تحسين نوعية الحياة صحياً كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إجراء الفحوصات والتحليل الطبية للمسنين المشردين بلا مأوى في حالة مرضهم يحسن من نوعية حياتهم الصحية، توفير الأدوية للمسنين المشردين بلا مأوى يحسن من نوعية حياتهم الصحية، إجراء الكشف الطبي الدوري للمسنين المشردين بلا مأوى يحسن من نوعية حياتهم الصحية، والاهتمام بالوجبات الغذائية للمسنين المشردين بلا مأوى يحسن من نوعية حياتهم الصحية بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، يليه الترتيب الثاني يستفيد المسنين المشردين بلا مأوى من التوعية الصحية (عقد الندوات) بمتوسط حسابي (٢,٣).

(٢) تحسين نوعية الحياة اجتماعياً:

جدول رقم (١٢) يوضح تحسين نوعية الحياة اجتماعياً

م	العبارات	المسنين المشردين بلا مأوى (ن=٩٧)			المسؤولين (ن=٤٤)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يستطيع المسنين بلا مأوى بناء علاقات متبادلة مع الآخرين	٢,١٥	٠,٤٩	٥	٢,٤٣	٠,٥	٣
٢	يفضل المسنين المشردين بلا مأوى الاستقلال في حياتهم الاجتماعية بعيداً عن المحيطين بهم	٢,٣٥	٠,٥٢	٢	٢,٢٧	٠,٦٢	٥
٣	يشعر المسنين المشردين بلا مأوى بالرضا نحو قضاء وقت الفراغ	٢,٢٦	٠,٤٨	٣	٢,٣٦	٠,٥٧	٤
٤	أصبح بين المسنين بلا مأوى تفاعل اجتماعي	٢,٣٦	٠,٥	١	٢,٥٢	٠,٥٥	١
٥	أصبح المسنين المشردين بلا مأوى يشاركون في كافة الأنشطة التي تنفذها دار الرعاية	٢,١٥	٠,٤٤	٤	٢,٤٥	٠,٥	٢

مستوى مرتفع	٠,٣٨	٢,٤١	مستوى متوسط	٠,٣٨	٢,٢٦	البعد ككل
-------------	------	------	-------------	------	------	-----------

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى تحسين نوعية الحياة اجتماعياً كما يحددها المسنون المشردون بلا مأوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أصبح بين المسنين المشردين بلا مأوى تفاعل اجتماعي بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، يليه الترتيب الثاني يفضل المسنين المشردين بلا مأوى الاستقلال في حياتهم الاجتماعية بعيداً عن المحيطين بهم بمتوسط حسابي (٢,٣٥)، وأخيراً الترتيب الخامس يستطيع المسنين بلا مأوى بناء علاقات متبادلة مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢,١٥). وقد يدل ذلك على ضرورة الاهتمام بتحسين نوعية حياة المسنين المشردين اجتماعياً.

- مستوى تحسين نوعية الحياة اجتماعياً كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أصبح بين المسنين المشردين بلا مأوى تفاعل اجتماعي بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، يليه الترتيب الثاني أصبح المسنين المشردين بلا مأوى يشاركون في كافة الأنشطة التي تنفذها دار الرعاية بمتوسط حسابي (٢,٤٥)، وأخيراً الترتيب الخامس يفضل المسنين المشردين بلا مأوى الاستقلال في حياتهم الاجتماعية بعيداً عن المحيطين بهم بمتوسط حسابي (٢,٢٧). حيث يؤكد المسؤولون على ذلك بأنه تحسنت نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى.

(٣) تحسين نوعية الحياة تعليمياً:

جدول رقم (١٣) يوضح تحسين نوعية الحياة تعليمياً

م	العبارات	المسنين المشردين بلا مأوى (ن=٩٧)		المسؤولين (ن=٤٤)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي
١	تقديم البرامج التعليمية للمسنين المشردين بلا مأوى يتفق مع قدراتهم الذهنية	١,٩١	٠,٥٢	٤	٢,٤٨
٢	أصبح لفصول محو الأمية دور في تحسين مستوى القراءة والكتابة لدى المسنين المشردين بلا مأوى	٢,٠١	٠,٥٩	٣	٢,٨٤
٣	تساعد المكتبة على شغل أوقات فراغ المسنين المشردين بلا مأوى	٢,٢٤	٠,٥٧	١	٢,٧
٤	مشاركة المسنين المشردين بلا مأوى في الأنشطة التعليمية يحسن من نوعية حياتهم	٢,٠٦	٠,٥	٢	٢,٨٩
٥	تعلم المسنين المشردين بلا مأوى استخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسب الآلي	١,٤٨	٠,٦	٥	١,٤٥
البعد ككل		١,٩٤	٠,٣٧	مستوى متوسط	٢,٤٧
				مستوى مرتفع	٠,٣٧

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى تحسين نوعية الحياة تعليمياً كما يحددها المسنون المشردون بلا مأوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساعد المكتبة على شغل أوقات فراغ المسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٢٤)، يليه الترتيب الثاني مشاركة المسنين المشردين بلا مأوى في الأنشطة التعليمية يحسن من نوعية حياتهم بمتوسط حسابي (٢,٠٦)، وأخيراً الترتيب الخامس تعلم المسنين المشردين بلا مأوى استخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسب الآلي بمتوسط حسابي (١,٤٨).

- مستوى تحسين نوعية الحياة تعليمياً كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول مشاركة المسنين المشردين

بلا مأوى في الأنشطة التعليمية يحسن من نوعية حياتهم بمتوسط حسابي (٢,٨٩)، يليه الترتيب الثاني أصبح لفصول محو الأمية دور في تحسين مستوى القراءة والكتابة لدى المسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، وأخيراً الترتيب الخامس تعلم المسنين المشردين بلا مأوى استخدام التقنيات الحديثة مثل الحاسب الآلي بمتوسط حسابي (١,٤٥).

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى:

جدول رقم (١٤) يوضح الصعوبات التي تواجه إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى

م	العبارات	لمسنين المشردين بلا مأوى (ن=٩٧)			لمسؤولين (ن=٤٤)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	عدم معرفة الاحتياجات ذات الأولوية للمسنين المشردين بلا مأوى	٢,٤٧	٠,٥٤	٧	٢,٥	٧	
٢	النظرة السلبية من أفراد المجتمع للمسنين بلا مأوى	٢,٨٤	٠,٤	٣	٢,٨٢	٤	
٣	زيادة أعداد المسنين المشردين بلا مأوى بالنسبة للإمكانيات المتاحة لدار الرعاية	٢,٨٢	٠,٤١	٤	٢,٩٣	١	
٤	عدم تطوير المسؤولين لخدمات الرعاية الاجتماعية بدار الرعاية	٢,٧	٠,٤٨	٥	٢,٧	٥	
٥	عدم توافر كوادر فنية مدربة داخل دار الرعاية	٢,٦٤	٠,٥٢	٦	٢,٥٥	٦	
٦	ضعف التمويل اللازم لخدمات المسنين المشردين بلا مأوى بدار الرعاية	٢,٨٧	٠,٣٤	٢	٢,٨٦	٣	
٧	ضعف الوعي بقضايا ومشكلات المسنين بلا مأوى	٢,٩٥	٠,٢٢	١	٢,٨٩	٢	
	البعد ككل	٢,٧٦	٠,٢٩	مستوى مرتفع	٢,٧٥	٠,٢١ مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى كما يحددها المسنون المشردون بلا مأوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضعف الوعي بقضايا ومشكلات المسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، يليه الترتيب الثاني ضعف التمويل اللازم لخدمات المسنين المشردين بلا مأوى بدار الرعاية بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وأخيراً الترتيب السابع عدم معرفة الاحتياجات ذات الأولوية للمسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي

(٢,٤٧). وقد يدل ذلك على أن هناك صعوبات تحد من اسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية لتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى، لذا يجب ضرورة مواجهة هذه الصعوبات من أجل تحسين نوعية حياتهم داخل دار الرعاية. وأكد على ذلك دراسة (عبد الرازق، ٢٠١٦)، وايضا دراسة (شعبان، ٢٠١١).

- مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زيادة أعداد المسنين المشردين بلا مأوى بالنسبة للإمكانيات المتاحة لدار الرعاية بمتوسط حسابي (٢,٩٣)، يليه الترتيب الثاني ضعف الوعي بقضايا ومشكلات المسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٨٩)، وأخيراً الترتيب السابع عدم معرفة الاحتياجات ذات الأولوية للمسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٥).

المحور الخامس: مقترحات تفعيل إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى:

جدول رقم (١٥) يوضح مقترحات تفعيل إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى

م	العبارات	المسنين المشردين بلا مأوى (ن=٩٧)			المسئولين (ن=٤٤)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفير التمويل اللازم لخدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى بدار الرعاية	٢,٩	٠,٣٤	٥	٢,٩٨	٠,١٥	١
٢	توفير كوادرات فنية مدربة داخل دار الرعاية	٢,٧٧	٠,٤٤	٩	٢,٥٥	٠,٥	٨
٣	إشراك المسنين المشردين بلا مأوى في صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بشئون حياتهم	٢,٩	٠,٣١	٤	٢,٨	٠,٥١	٧
٤	ضرورة معرفة وتحديد الاحتياجات ذات الأولوية للمسنين المشردين بلا مأوى	٢,٨٩	٠,٣٢	٦	٢,٨٢	٠,٣٩	٦
٥	زيادة وعي المسنين المشردين بلا مأوى بخدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لهم	٢,٩٣	٠,٢٦	٢	٢,٨٩	٠,٣٢	٥
٦	مساعدة المسنين بلا مأوى في التصدي للمشكلات التي تواجههم وإيجاد حلول لها	٢,٩٧	٠,١٧	١	٢,٩٨	٠,١٥	١

٧	٢,٨٩	٠,٣٥	٧	٢,٩٥	٠,٢١	٢
٨	٢,٨٢	٠,٣٨	٨	٢,٩١	٠,٢٩	٤
٩	٢,٩٣	٠,٣	٣	٢,٩٣	٠,٢٥	٣
البعد ككل						
	٢,٨٩	٠,١٩	مرتفع	٢,٨٧	٠,١٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى مقترحات تفعيل إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى كما يحددها المسنون المشردون بلا مأوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول مساعدة المسنين المشردين بلا مأوى في التصدي للمشكلات التي تواجههم وإيجاد حلول لها بمتوسط حسابي (٢,٩٧)، يليه الترتيب الثاني زيادة وعي المسنين المشردين بلا مأوى بخدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة لهم بمتوسط حسابي (٢,٩٣)، وأخيراً الترتيب التاسع توفير كوادرفنية مدربة داخل دار الرعاية بمتوسط حسابي (٢,٧٧). ويدل ذلك على وعي المسنين المشردين بحقوقهن وأنه يجب وضع أرائهم في الاعتبار حتى يتمكنوا من المشاركة في تفعيل إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية بما يحسن من نوعية حياتهم بدور الرعاية المعنية بهم.

- مستوى مقترحات تفعيل إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير التمويل اللازم لخدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى بدار الرعاية، ومساعدة المسنين المشردين بلا مأوى في التصدي للمشكلات التي تواجههم وإيجاد حلول لها بمتوسط حسابي (٢,٩٨)، يليه الترتيب الثاني ضرورة اهتمام مؤسسات المجتمع الأهلية والحكومية بتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، وأخيراً الترتيب الثامن توفير كوادرفنية مدربة داخل دار الرعاية بمتوسط حسابي (٢,٥٥). وقد يدل ذلك على مدى الوعي الشديد من قبل المسؤولين بدور الرعاية للاسهام بخدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للمسنين المشردين بلا مأوى بشكل أفضل لتحسين نوعية حياتهم.

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى مرتفعاً ":

جدول رقم (١٦) يوضح خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى ككل

م	الأبعاد	المسنين المشردين بلا مأوى (ن=٩٧)			المسؤولين (ن=٤٤)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الخدمات الصحية	١,٩٣	٠,٥١	٢	٢,٩١	٠,٢٢	٢
٢	الخدمات الاجتماعية	٢,٢	٠,٣٦	١	٢,٩١	٠,٢	١
٣	الخدمات التعليمية	١,٦٦	٠,٣	٣	٢,٢٥	٠,٣٤	٣
	خدمات الرعاية الاجتماعية ككل	١,٩٣	٠,٣١	متوسط	٢,٦٩	٠,٢٣	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى ككل كما يحددها المسنون المشردون بلا مأوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٢)، يليه الترتيب الثاني الخدمات الصحية بمتوسط حسابي (١,٩٣)، وأخيراً الترتيب الثالث الخدمات التعليمية بمتوسط حسابي (١,٦٦).

- مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى ككل كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,٩١) وبانحراف معياري (٠,٢)، يليه الترتيب الثاني الخدمات الصحية بمتوسط حسابي (٢,٩١) وبانحراف معياري (٠,٢٢)، وأخيراً الترتيب الثالث الخدمات التعليمية بمتوسط حسابي (٢,٢٥).

- مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة من وجهة نظر المسنين المشردين بلا مأوى والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى متوسطاً ".

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى متوسطاً ":

■ مستوى مؤشرات البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى ككل:

جدول رقم (١٧) يوضح مستوى مؤشرات البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى ككل

(ن=٩٧)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الرضا العام عن الحياة	٢,٠٤	٠,٤٥	٣
٢	الاحترام وتقدير الذات	٢,١٨	٠,٤٣	١
٣	التكيف والتوافق الاجتماعي	٢,١٤	٠,٤٨	٢
	مؤشرات البعد الذاتي ككل	٢,١٢	٠,٣٨	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مؤشرات البعد الذاتي لتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى ككل كما يحددها المسنون المشردون بلا مأوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاحترام وتقدير الذات بمتوسط حسابي (٢,١٨)، يليه الترتيب الثاني التكيف والتوافق الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢,١٤)، وأخيراً الترتيب الثالث الرضا العام عن الحياة بمتوسط حسابي (٢,٠٤). مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة من وجهة نظر المسنين المشردين بلا مأوى والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى متوسطاً ".

■ مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى ككل:

جدول رقم (١٨) يوضح مستوى مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى ككل

م	الأبعاد	المسنين المشردين بلا مأوى (ن=٩٧)			المسؤولين (ن=٤٤)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تحسين نوعية الحياة صحياً	٢,٤٣	٠,٤٢	١	٢,٨٢	٠,١٤
٢	تحسين نوعية الحياة اجتماعياً	٢,٢٦	٠,٣٨	٢	٢,٤١	٠,٣٨

٢	٠,٣٧	٢,٤٧	٣	٠,٣٧	١,٩٤	تحسين نوعية الحياة تعليمياً
مستوى مرتفع	٠,٢٣	٢,٥٧	مستوى متوسط	٠,٢٩	٢,٢١	مؤشرات البعد الموضوعي ككل

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى ككل كما يحددها المسنون المشردون بلا مأوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحسين نوعية الحياة صحياً بمتوسط حسابي (٢,٤٣)، يليه الترتيب الثاني تحسين نوعية الحياة اجتماعياً بمتوسط حسابي (٢,٢٦)، وأخيراً الترتيب الثالث تحسين نوعية الحياة تعليمياً بمتوسط حسابي (١,٩٤).

- مستوى مؤشرات البعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى ككل كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحسين نوعية الحياة صحياً بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، يليه الترتيب الثاني تحسين نوعية الحياة تعليمياً بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، وأخيراً الترتيب الثالث تحسين نوعية الحياة اجتماعياً بمتوسط حسابي (٢,٤١).

- مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة من وجهة نظر المسنين المشردين بلا مأوى والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى متوسطاً ".

■ مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى ككل:

جدول رقم (١٩) يوضح أبعاد تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى ككل

(ن=٩٧)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٢	البعد الذاتي	٢,١٢	٠,٣٨	٢
١	البعد الموضوعي	٢,٢١	٠,٢٩	١
	أبعاد تحسين نوعية الحياة ككل	٢,١٦	٠,٣١	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن: مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى ككل كما يحددها المسنون المشردون بلا مأوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول البعد الموضوعي بمتوسط حسابي (٢,٢١)، يليه الترتيب الثاني البعد الذاتي بمتوسط حسابي (٢,١٢). مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني

لدراسة من وجهة نظر المسنين المشردين بلا مأوى والذي مؤداه "من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد تحسين نوعية حياة المسنين بلا مأوى متوسطاً".

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى ":

جدول رقم (٢٠) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى

(ن=٩٧)

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²
خدمات الرعاية الاجتماعية ككل	٠,٣٦٨	**٤,٩٢٦	**٢٤,٢٦٤	**٠,٤٥١	٠,٢٠٣

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " خدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى ككل " والمتغير التابع " تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى ككل" كما يحددها المسنون المشردون بلا مأوى (٠,٤٥١)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.

- وتشير نتيجة اختبار (ف) (F=24.264, Sig=0.000) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٢٠٣)، أي أن خدمات الرعاية الاجتماعية تفسر (٢٠,٣%) من التغيرات في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى.

- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠,٣٦٨) ، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت (T=4.926 , Sig=0.000) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١).

- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة من وجهة نظر المسنين المشردين بلا مأوى والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى ".

** التوصل إلى التصور التخطيطي المقترح لتفعيل إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج وأيضاً نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة يمكن وضع تصور تخطيطي مقترح لتفعيل إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى. ويعتمد هذا التصور على مجموعة من الأسس هي:

أولاً: الأساس الأول: يتمثل في المعطيات النظرية التي يستند عليها التصور التخطيطي:

- ١- الإطار النظري والمعارف والقراءات في مجال خدمات الرعاية الاجتماعية وكيفية إسهاماتها وتطويرها لتحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى.
- ٢- استفادة الباحث من نتائج الدراسات السابقة وما وصلت إليه من معلومات في تحديد الإطار التصوري للدراسة.
- ٣- الاعتماد على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بالإضافة إلى المعوقات والمقترحات التي يمكن أن تزيد من إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين بلا مأوى.
- ٤- ملاحظات الباحث للواقع الميداني للدراسة الحالية.

ثانياً: أهداف التصور التخطيطي المقترح:

- يتحدد الهدف الرئيسي للتصور التخطيطي في تفعيل إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة (ذاتياً وموضوعياً) للمسنين المشردين بلا مأوى:
- ١- تحديد إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة الصحية للمسنين بلا مأوى.
 - ٢- تحديد إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى.
 - ٣- تحديد إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة التعليمية للمسنين المشردين بلا مأوى.
 - ٤- تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى.

ثالثاً: المقترحات اللازمة لتفعيل إسهامات خدمات الرعاية الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المسنين المشردين بلا مأوى:

- ١- توفير التمويل اللازم لخدمات الرعاية الاجتماعية للمسنين المشردين بلا مأوى بدار الرعاية.
- ٢- إشراك المسنين المشردين بلا مأوى في صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بشئون حياتهم.
- ٣- ضرورة اهتمام مؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية بتحسين نوعية حياة المسنين بلا مأوى.
- ٤- ضرورة تغيير النظرة السلبية من أفراد المجتمع تجاه المسنين المشردين بلا مأوى.
- ٥- مساعدة المسنين المشردين بلا مأوى في التصدي للمشكلات التي تواجههم وإيجاد حلول لها.

رابعاً: أهم الاستراتيجيات التي يعتمد عليها الصور التخطيطي المقترح:

يوجد مجموعة من الاستراتيجيات التي يستخدمها المخطط الاجتماعي في عمله، ومنها ما يتفق مع الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ونتائج الدراسة الميدانية الراهنة في:

- ١- استراتيجية المشاركة: وتتمثل في مشاركة جميع المؤسسات الحكومية والأهلية في توفير خدمات الرعاية الاجتماعية التي تسهم في تحسين نوعية حياة المسنين بلا مأوى.
- ٢- استراتيجية الاتصال: تتمثل هذه الاستراتيجية في تسهيل عملية الاتصال بين المستفيدين وهم المسنين المشردين بلا مأوى والمسؤولين بالمؤسسات المعنية بهم ومساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم.

خامساً: أهم الأدوات التي يعتمد عليها التصور التخطيطي المقترح:

هناك عدة أدوات يعتمد عليها التصور المقترح ومنها الآتي:

- ١- الندوات
- ٢- ورش العمل
- ٣- الاجتماعات وغيرها.

سادساً: أهم المهارات المهنية التي يعتمد عليها التصور التخطيطي:

- ١- مهارة إجراء المقابلات مع المستفيدين.
- ٢- مهارة الاتصال.
- ٣- مهارة التسجيل.

سابعاً: أهم الأدوار المهنية التي يعتمد عليها التصور التخطيطي المقترح :

- ١- دور الوسيط بين المسؤولين عن تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية وبين المسنين المشردين بلا مأوى وتحسين نوعية حياتهم.
- ٢- دور كمنشط من خلال تشجيع المسنين المشردين بلا مأوى للاستفادة من خدمات الرعاية الاجتماعية.
- ٣- دور الخبير من خلال تزويد المجتمع والجهات المعنية بالمسنين المشردين بلا مأوى بكافة البيانات والمعلومات عن خدمات الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياتهم.

المراجع:

- ١- التابعى، كمال، ٢٠٠٧: التنمية البشرية " دراسة لحالة مصر"، مكتبة الانجلوا المصرية، القاهرة.
- ٢- خزام، منى عطية، ٢٠٠٩: شبكة الأمان الاجتماعى، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٣- السنهورى، أحمد محمد، ٢٠٠١: الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادى والعشرين، المجلد الرابع، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٤- عمران، أسماء حسن، ٢٠١٦: خدمات الرعاية الاجتماعية وتحقيق الأمن الاجتماعى للمسنين المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية بمحافظة القاهرة، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣٠.
- ٥- غنيم، داليا صبرى يوسف، ٢٠١٩: آليات المنظمات الأهلية فى المدافعة عن المسنين بلا حماية، بحث منشور فى مجلة كلية الخدمة للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، المجلد ١٤.
- ٦- عرفان، محمود محمود، ٢٠٠٧: مؤشرات تخطيطية لتحسين نوعية الحياة للمسنين، بحث منشور فى المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، العدد ٢، المجلد ١٥، معهد التخطيط القومي، القاهرة.
- ٧- فهمى، محمد سيد، ٢٠١٢: الرعاية الاجتماعية والنفسية للمسنين، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.
- ٩- بركات، فاطمة سعيد، ٢٠١٠: علم نفس المسنين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 10- Swenson, 2012 Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences. Vol 72 (7A).
- ١١- أبو النصر، مدحت، ٢٠١٩: الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية المسنين من منظور الممارسة العامة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة.
- ١٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠، تقرير المسنين.
- 13- Al qabandi, Sihm Ali, 2007: Toward Visualizing Proposal from General Practice Perspective in Social Work to Reach the Social Adjustment in The Elderly Residing Social Nursing Home, Academic Search Primer, Domes Sulaibikhat Area, Kuwait.
- ١٤- حكيم، غيبوب، ٢٠١٧: تشرذم المسنين فى المجتمع الجزائرى، جامعة حسبية بن بوعلى الشلف، الجزائر.
- 15- William, Meghan, Henry, 2010: Demographics of Homelessness Series, the Rising Elderly Population.
- ١٦- حميش، عبدالحق، ٢٠١٠: رعاية الشيخوخة فى الإسلام، دار الأرقم للنشر والتوزيع، لبنان.

- ١٧- وزارة التضامن الاجتماعى، ٢٠٢٠: الإدارة المركزية للرعاية الاجتماعية، الإدارة العامة للدفاع الاجتماعى.
- ١٨- قاسم، مصطفى محمد، عبدالحميد، يوسف محمد، ٢٠٠٦: الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة، ناس للطباعة، الفيوم.
- 19- Elshal, Ahmed, 2010: The Present Study the Problem Which Face the Elderly, Journal Article, Mansoura, University.
- ٢٠- عبد الله، نمر ذكى شلبي، ٢٠١١: خدمات الرعاية الصحية وتحسين نوعية الحياة للمسنين في مصر، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٣٠، المجلد ٩، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٢١- عبدالرازق، خليل إبراهيم، ٢٠١٦: دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة العلاقات الاجتماعية للمسنين من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية المسنين، بحث منشور في مجلة الأقصى، المجلد ٢٠.
- ٢٢- خزام، منى عطية، ٢٠١٢: التخطيط لتحقيق التنمية المستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة للفئات الأولى بالرعاية، المؤتمر العلمى، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٢٣- شعبان، انتصار، ٢٠١١: المشكلات الاجتماعية للمسنين المقيمين بدور الرعاية، رسالة ماجستير " غير منشورة"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٢٤- بدوى، أحمد زكى، ١٩٨٦: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة بيروت، لبنان.
- ٢٥- السروجى، طلعت مصطفى، ٢٠٠٨: السياسة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٢٦- عبدالعال، عبدالحليم رضا، وآخرون، ١٩٨٦: مقدمة فى الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- 27- Martin, Davies, 2000: The Black Well Encyclopaedia of Social Work (U. S.A), Black Well Publishers L, td, First Published .
- 28- Sharma, L.R.2005: Quality of Life in the Himalayan Region, New Delhi, Indus Publishing Company.
- ٢٩- بدوى، أحمد زكى، ١٩٩٣: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.
- ٣٠- عثمان، عبدالفتاح، وآخرون، ٢٠٠٣: الخدمة الاجتماعية والفئات الخاصة، مؤسسة النيل للطباعة، القاهرة.
- ٣١- عبداللطيف، رشاد أحمد، ٢٠٠٧: فى بيتنا مسن، مدخل اجتماعى، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٣٢- بدوى، أحمد زكى، ١٩٨٢: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

- ٣٣- أبوهريجة، محمد إبراهيم على، ٢٠١٨: خدمات الرعاية الاجتماعية كمتغير في تحسين نوعية الحياة لطلاب المنح الدراسية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد ٤٥.
- ٣٤- قناوى، كوثر أحمد محمد، ٢٠١٢: خدمات الرعاية الاجتماعية كمدخل لتحسين نوعية حياة سكان القرى النوبية بمركز نصر النوبة بمحافظة أسوان، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٣٣، المجلد ١٢، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٣٥- السروجى، طلعت مصطفى، ٢٠٠٤: السياسة الاجتماعية فى إطار المتغيرات العالمية الجديدة، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٣٦- الجوهرى، هناء، ١٩٩٤: المتغيرات الاجتماعية- الثقافية المؤثرة على تشكيل نوعية الحياة فى المجتمع المصرى فى السبعينات، رسالة دكتوراة " غير منشورة"، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- ٣٧- قارة، يوسف أحمد، ٢٠٠٩: إدارة الأزمات، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن.